بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليله وأمينه على وحيه نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله إمام المجاهدين خير الدعاة أجمعين، وقائد الغر المحجلين صلى الله عليه وسلم، وبارك عليه وعلى آله وأصحابه جميعاً وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

تعاني الأمة من ضعف وقصور في الجانب الإعلامي، وليس هذا من وقت قريب بل من زمن بعيد، ونعتقد أن هذا الضعف إنما كان متعمداً من قبل الأنظمة الحاكمة لبلاد المسلمين، فالعالم الإسلامي والعربي يملك من المقدرات والمقومات المادية الكثير، ولكن مع ذلك فهناك تأخر علمي كبير، وسبب هذا التعمد هو أن تبقى سيطرة هؤلاء الطغاة على الشعوب المضطهدة، وإبعاد أبناء الأمة عن كل ما من شأنه أن يحقق النهضة الحقيقية للأمة الإسلامية، لذا لم يعيروا أي اهتمام للنهوض بالإعلام على الوجه المطلوب.

وقد كان للإعلام الجهادي -وهو الذراع الرئيسي المتحدث عن المجاهدين في شتى أنحاء العالم-نصيب من هذا الضعف الإعلامي بسبب الحرب التي كانت وما زالت تمارس عليه سواء من الحملة الصليبية من الغرب أو من الحكام الخائنين للشعوب الإسلامية، فقد ضاع كثير من أعمال المجاهدين ولم تظهر بصورة صحيحة للعالم لاسيما في حرب المجاهدين ضد الاتحاد السوفيتي والبوسنة وغيرها من هذه الثغور الجهادية.

ومع ظهور شبكة الإنترنت أصبحت وسيلة جديدة ومهمة للمجاهدين ليستطيعوا من خلالها التعبير عن أنفسهم وإيصال كلمتهم، ولا شك أنهم قد أحسنوا استخدامها رغم قلة الإمكانيات لديهم بل والمطاردة والمحاكمة وتجريم من يقوم بهذا من قبل الحكومات الظالمة، ومع هذا كله فقد انتصر المجاهدون في الحرب الإعلامية ضد الغرب، ففي مارس 2006 اعترف "اريك كلارك" المتحدث باسم القيادة المركزية للقوات الأمريكية بأن تنظيم القاعدة انتصر في الحرب الإعلامية مع الولايات المتحدة، وأوضح أن القاعدة تعمد من خلال الشبكة الإلكترونية إلى تقديم مستوى تقني جديد وتسخيرها لخدمتها، وهو ما يمثل قوة دفع لهؤلاء الذين يتحركون في كل مكان لتعظيم مفهوم معين لدى الرأي العام العربي وحتى العالمي.

لذا فنحن ما زلنا نقول إنه يجب على شباب الأمة والذين وهبهم الله العلم أن يعملوا على نصرة هذا الدين بكل ما أوتوا من علم، وأن هذه النصرة تصل إلى فرضية العين ولا تسقط إلا بأدائها، لذا على كل مسلم مخلص يريد أن ينتصر لأمته في هذه الحرب الصليبية التي قادتها أمريكا وعاونهم فيها حكام العالم الإسلامي ألا يتأخر عن تقديم الدعم للمجاهدين، ووسائل التواصل متوفرة بحمد الله.

وقد يسر الله تعالى في هذه المعركة الإعلامية أن تكون (الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية) رأس الحربة في هذه المعركة، وعزمت على ألا تدخر أي جهد في دعم المجاهدين، فيسر الله أن قامت في المجال التقني بإنتاج برنامج (أسرار المجاهدين) وهو برنامج للمحادثات النصية المشفرة، فسجلوا بذلك تطوراً نوعياً في الإعلام الجهادي، وامتداداً لهذه المسيرة فاليوم يعلنون عن إنتاج "ملحقة تشفير إسلامية" وذلك لتشفير المحادثات النصية المباشرة عبر الإنترنت وذلك عبر برامج المحادثة.

وفي نهاية هذه المقدمة نشكر كل الإخوة الذين قاموا على برمجة هذه "الملحقة" وأن يجعل عملهم هذا في سبيل الله، وأن يكتب لهم بهذا العمل أجر كل من استفاد أو أفاد بهذا العمل في سبيل الله.

كما يشرفنا أن نهدي هذا العمل إلى الشهداء -بإذن الله- في الإعلام الجهادي والذين سطروا صفحات من نور في مسيرة الإعلام الجهادي، ونخص منهم الأخ: سيف الدين الكناني رحمه الله، والأخ: أبو دجانة الخراساني رحمه الله، والأخ: أبو عمر الباكستاني رحمه الله، ونهديه لجميع المؤسسات الإعلامية، ولكل أسرى الإعلام الجهادي، فرج الله عنهم.

ملحقة "أسرار الدردشة":

ملحقة "أسرار الدردشة" تقدم أعلى مستويات التشفير للاتصالات الآمنة عبر التراسل الفوري، وهي أول ملحقة تشفير إسلامية تعتمد على برنامج التشفير الإسلامي "أسرار المجاهدين" الخاص بالتراسل الآمن عبر الشبكات، وهي تقنية عالية في التشفير تفوق المستويات المعمول بها عالمياً والتي تؤمن الاتصالات بأكبر قدر من السرية اعتماداً على أعلى المعايير التي توصل إليها علم التشفير وهندسة الاتصالات الرقمية.

ملحقة "أسرار الدردشة" تدعم معظم اللغات في العالم بواسطة الترميز الموحد "يونيكود" كالعربية والإنجليزية والأردية والبشتونية والبنغالية والإندونيسية. الملحقة سهلة وسريعة الاستخدام، وكمثيلها برنامج "أسرار المجاهدين"؛ تقوم على تقنية خوارزمية التشفير "آر إس إيه (RSA)" للتشفير اللامتناظر والتي تستخدم زوجاً من المفاتيح المترابطة: المفتاح العام المخصص لعملية التشفير، والمفتاح الخاص المستخدم في فك التشفير.

لاستخدام الملحقة ينبغي على كلا الطرفين المتواصلين تثبيت وإعداد الملحقة وإنتاج واستيراد المفتاح الخاص لأسرار المجاهدين الى الملحقة والتي ستنتج المفتاح العام الموافق تلقائياً وبطول 2048 بت للاستخدام. عندما يتم استعمال الملحقة من قبل طرفين تتبادل المفاتيح العامة تلقائياً وتقوم الملحقة بتشغيل تشفير "RSA" ويستطيع المستخدمون التحقق من المفاتيح العامة قبل المحادثة لمنع هجمات من نوع "الرجل في الوسط"، والتأكد من أنهم يتكلمون مع الشخص المناسب بمقارنة بصمات المفتاح العام لديهم من خلال قناة أخرى.

ملحقة "أسرار الدردشة" صغيرة الحجم، وتنصب في ثوانٍ، ومعدة للاستخدام مع برنامج "بدجن" مراسل التواصل الفوري العالمي. تم اختيار برنامج "بدجن" لأنه يدعم الكثير من البروتوكولات والعديد من الشبكات للتراسل الفوري، من ضمنها "ياهو مسنجر"، "ويندوز لايف مسنجر"، "اي او ال انستنت مسنجر"، "جوجل توك"، "جابر/إكس إم ب ب".

ملحقة "أسرار الدردشة" لها خصائص عديدة:

أولاً: سهولة الاستعمال الذي لا يحتاج إلا إلى تبادل بصمة المفتاح للتأكد من صحة كل مفتاح عام، وبعدها تصبح عملية الاستخدام سهلة وسريعة.

ثانياً: الملحقة لا تتطلب أي تقنية خاصة أو خبرة أو تركيب ملفات معقدة أو نصوص طويلة؛ فكل ما يجب على المستخدم القيام به هو تشغيل الملحقة من خلال النقر على أيقونة الملحقة، وستشفر الملحقة الاتصال تلقائياً بدون أي جهد آخر من طرف المستخدم.

ثالثاً: ملحقة "أسرار الدردشة" موثوقة للاستخدام والاتصالات الآمنة نظراً لاعتمادها على برنامج التشفير "أسرار المجاهدين"، وهو منذ عدة سنوات برنامج التشفير الوحيد الموثوق والآمن للاستخدام في اتصالات المجاهدين والأنصار.

وعليه فإن ملحقة "أسرار الدردشة" هي أفضل الوسائل للتراسل الفوري الآمن بين المستخدمين، وتوفر مستوى تشفير لم يفك أو يكسر، ويمكن الاعتماد عليه للحماية ولسرية التواصل الحساس.

متطلبات تشغيل الملحقة:

- يجب أولاً لاستعمال الملحقة أن يتم تحميل برنامج Pidgin ويمكن تحميل البرنامج من خلال هذا الموقع: www.pidgin.im
- كذلك يجب أن يكون لديك مفتاح خاص بك لبرنامج أسرار المجاهدين، ويمكن تحميل برنامج أسرار المجاهدين من خلال هذا الموقع: www.gimfmedia.com
- كذلك يجب تحميل الملحقة من خلال الموقع التالي www.gimfmedia.com
- الملحقة مدعومة لأنظمة التشغيل التالية: Windows XP –Vista-7

شرح تنصيب برنامج :Pidgin

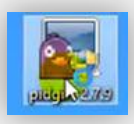

- بعد تحميل البرنامج نقوم بالضغط على البرنامج للتنصيب
- بعد ذلك يمكن اختيار لغة الواجهة للبرنامج

- ثم نضغط Next

- يمكن التأشير على Desktop وذلك لجعل اختصار للبرنامج على سطح المكتب لسهولة التشغيل، ثم نختار بعد ذلك Next

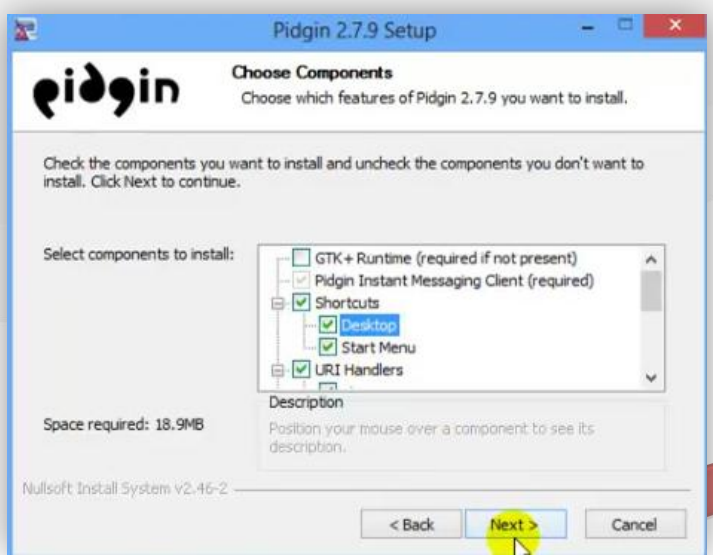

- بعد ذلك نضغط على كلمة Install

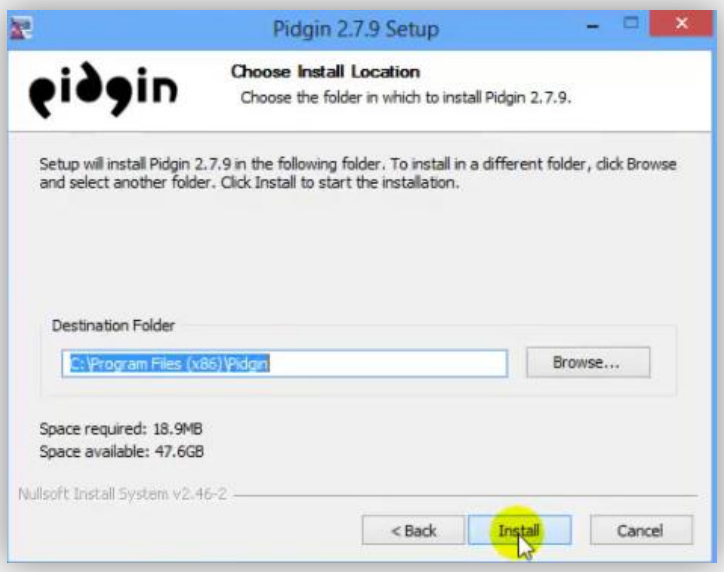

- ثم نضغط على كلمة Next

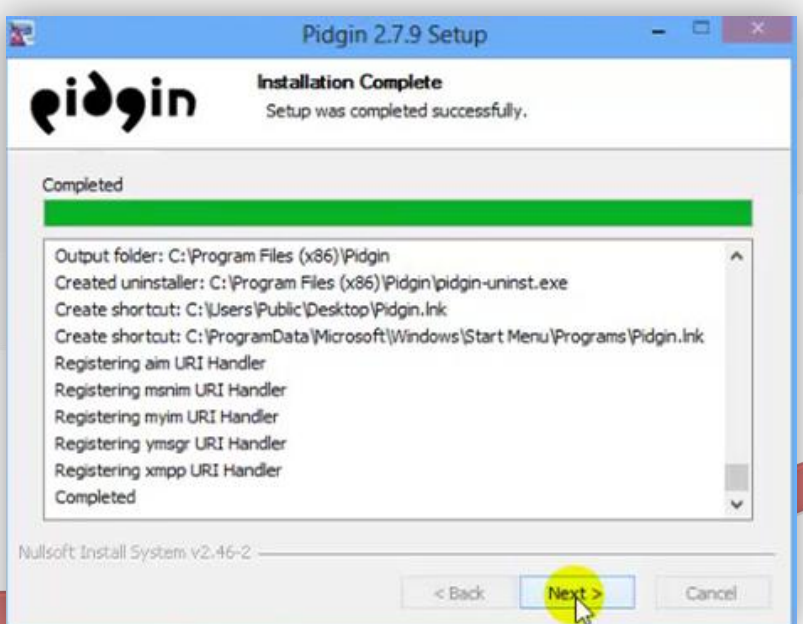

- ثم نضغط على كلمة Finish ويكون بذلك أنتهى تنصيب برنامج المحادثة .

شرح طريقة أضافة حساب لك في برنامج :Pidgin

إن كان لديك حساب في أي من مواقع التراسل الفوري يمكنك إضافة هذا الحساب في برنامج "بدجن" وبهذا تستطيع أن تجري المحادثات الفورية من خلاله، وهذا شرح يوضح كيفية أضافة الحسابات في بيدجن:

- أفتح بيدجن، ثم من قائمة البرنامج تختار كلمة Accounts ثم أختار بعد ذلك كلمة Manage Accounts كما في الصورة

- أضغط بعد ذلك على كلمة Add

- أختار من القائمة نوع الحساب الذي تود أضافته سواء ياهو أو أم أس أن أو جوجل

- في Username يكتب عنوان البريد الخاص بكل شخص وفي Password تكتب كلمة المرور الخاصة بالبريد ثم نضغط على كلمة Add لإضافة الحساب إلى البرنامج.

- توضيح: يُفضل عدم التأشير على كلمة Remember password لعدم الاحتفاظ بكلمة المرور الخاصة بك.

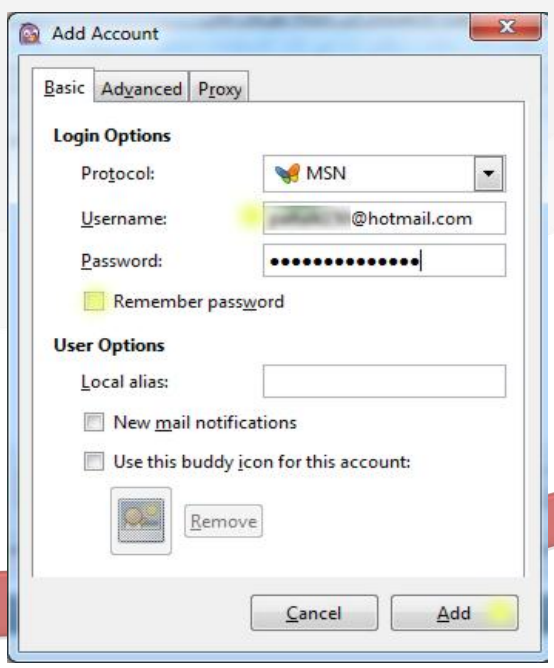

شرح طريقة عمل مفتاح أو حساب جديد في برنامج أسرار المجاهدين:

توضيح: ننصح باستخدام مفتاح خاص ببرنامج المحادثة غير المفتاح الذي يستخدم في المراسلات عبر المنتديات والمواقع الإلكترونية وهذا احترازاً أمنياً.

- يمكن تحميل البرنامج من خلال الموقع: www.gimfmedia.com
- نفتح برنامج الأسرار ثم نختار من قائمة البرنامج اختيار Keys Manager

- ثم نضغط على Generate Keys

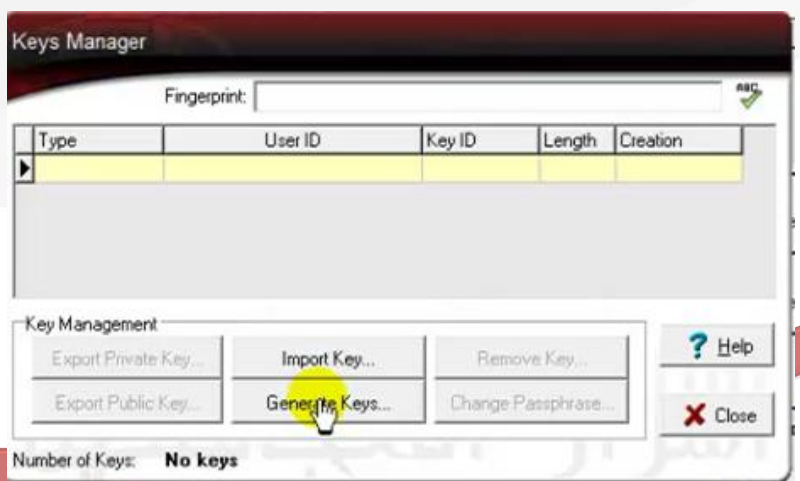

- في مستطيل Key Pair Username يكتب هنا أي أسم يمكن أن تختاره سواء باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.
- في مستطيل Passphrase أكتب كلمة السر التي تريدها ويجب ألا تقل على ثمانية أحرف وأرقام.
- في مستطيل Confirm passphrase نعيد كتابة كلمة السر مرة أخرى ثم نضغط على كلمة Generate Now وننتظر بعد الوقت من 3 إلى 5 دقائق حتى ينتهي البرنامج من إنشاء المفاتيح

- بهذا يكون أنتهى إنشاء مفاتيح أو حساب لك في برنامج أسرار المجاهدين، ويمكن الآن الذهاب إلى مكان البرنامج ونجد أنه نتج لنا عدة ملفات. يهمنا توضيح أن الملف الذي يبدأ بكلمة Private هو المفتاح الخاص (قم بنسخه، حيث أنك ستستعمله في خطوة لاحقة) والملف الذي يبدأ بكلمة Public هو المفتاح العام كما في الصورة.

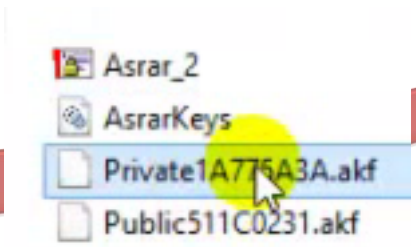

شرح تنصيب ملحقة أسرار الدردشة:

تنبيه: يجب قبل تنصيب الملحقة التأكد من أن برنامج "بدجن" مغلق حتى لا ينتج أخطاء أثناء التنصيب.

- نضغط على أيقونة "الملحقة " للبدء في تنصيبها
- ثم بعد ذلك نختار اللغة التي تناسبنا ثم نضغط OK

- نضغط بعد ذلك على كلمة Install

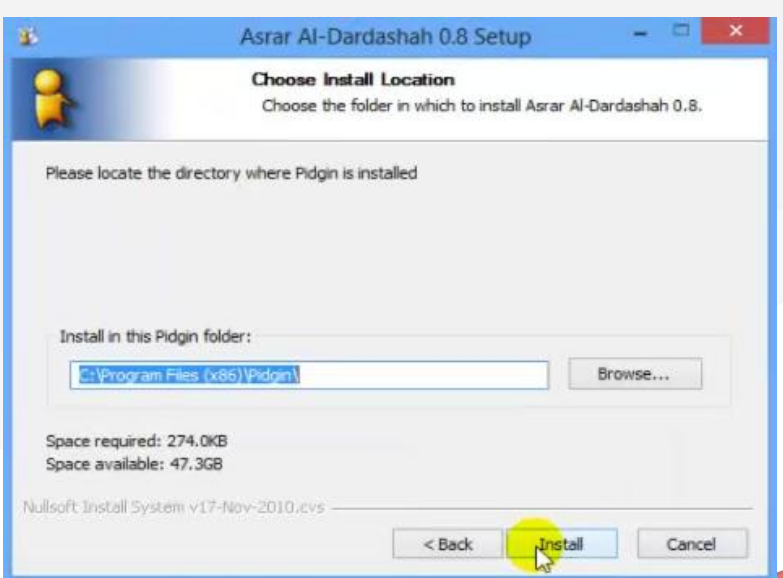

- نضغط بعد ذلك على Next

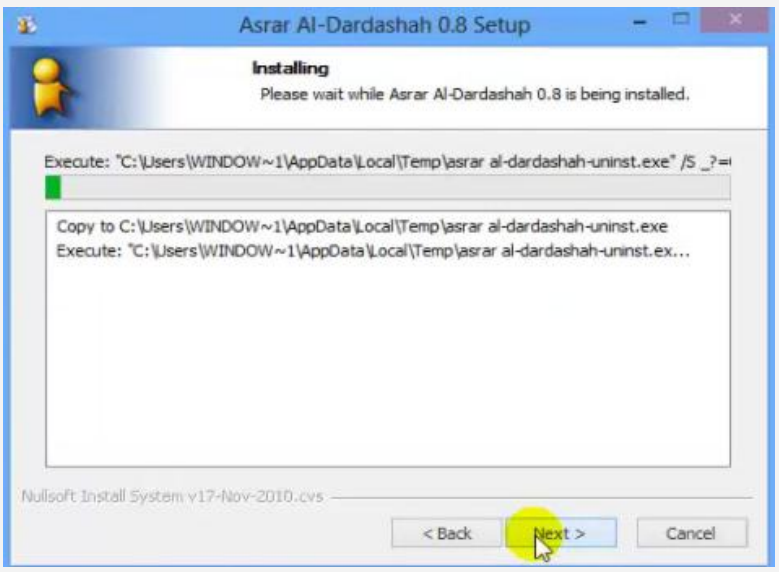

- نضغط بعد ذلك على Finish وبهذا يكون تم الانتهاء من تنصيب "الملحقة " .

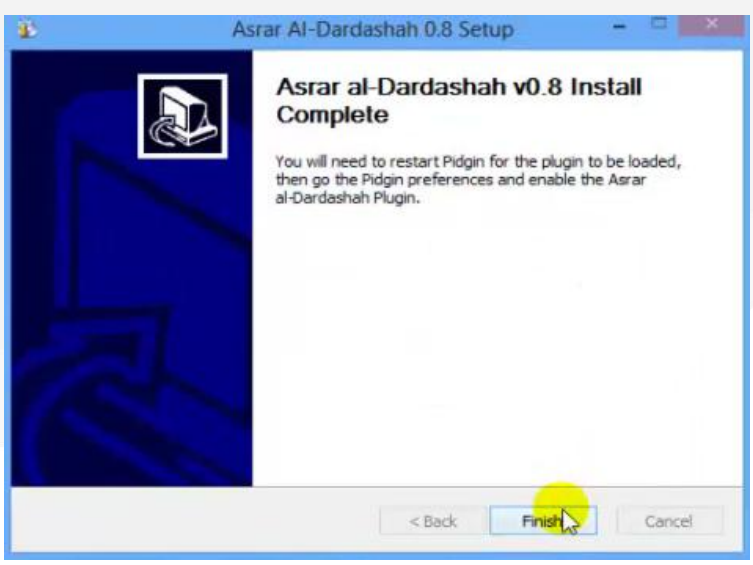

توضيح: يجب على الأخوة المبتدئين أو ممن ليسوا أصحاب خبرة في مجال الحاسب الآلي القيام بهذه الخطوة التالية.

- سنقوم الآن بنقل المفتاح الخاص لبرنامج أسرار المجاهدين التابع لكل شخص إلى مجلد برنامج "بدجن" ونتبع الخطوات التالية كما في الصور:
- نذهب إلى مسار برنامج "بدجن" كما في الصورة:

بالنسبة للنظام 64 Bit يتبعون هذه الصورة:

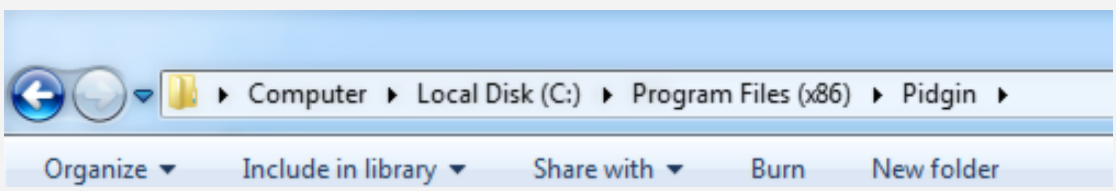

بالنسبة للنظام 32 Bit يتبعون هذه الصورة:

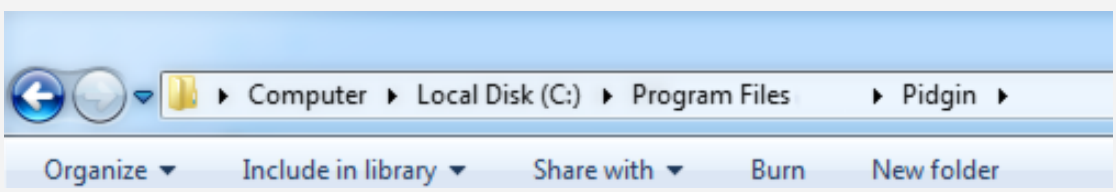

ثم نقوم بلصق (يجب أن ينسخ اولاً) المفتاح الخاص في مسار البرنامج (هنا يستخدم المفتاح الخاص وليس العام)

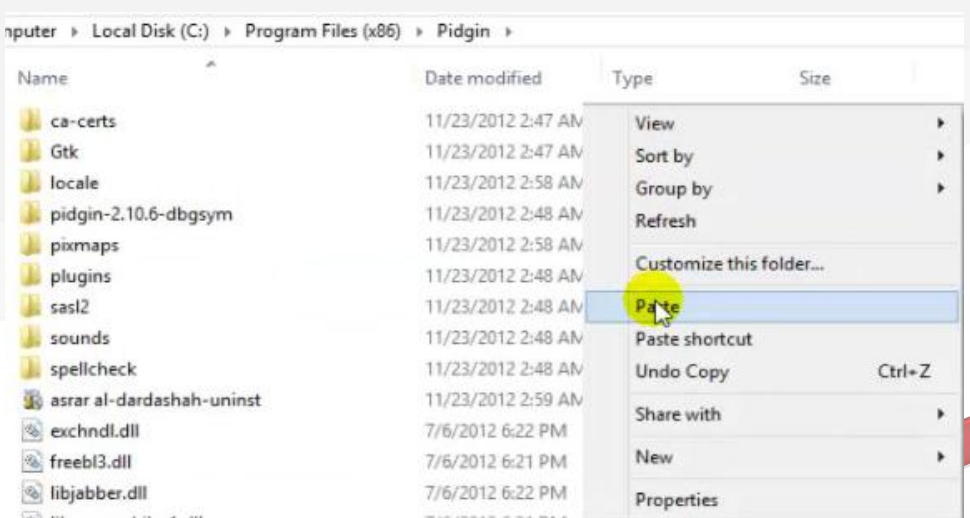

شرح أعداد الملحقة في برنامج "بدجن"

- نفتح برنامج " بدجن " ومن خلال قائمة Tools نختار Plugins كما في الصورة.

- ستظهر لنا قائمة بالملحقات، نختار ملحقة ASRAR AL-DARDASHAH

- في الأسفل نضغط على كلمة Configure Plugin وذلك لأعداد الملحقة وإضافة المفاتيح والحسابات الخاصة.

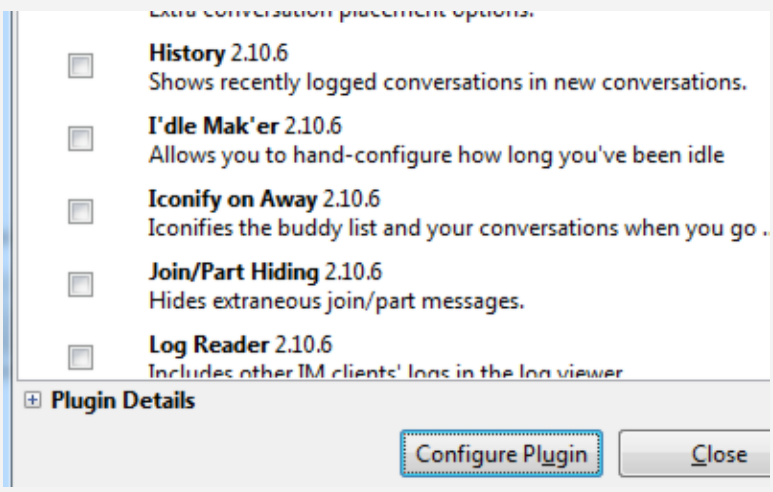

- نضغط على كلمة Local Keys

- نضغط على كلمة Import Key وذلك لاستيراد المفتاح الخاص ببرنامج أسرار المجاهدين

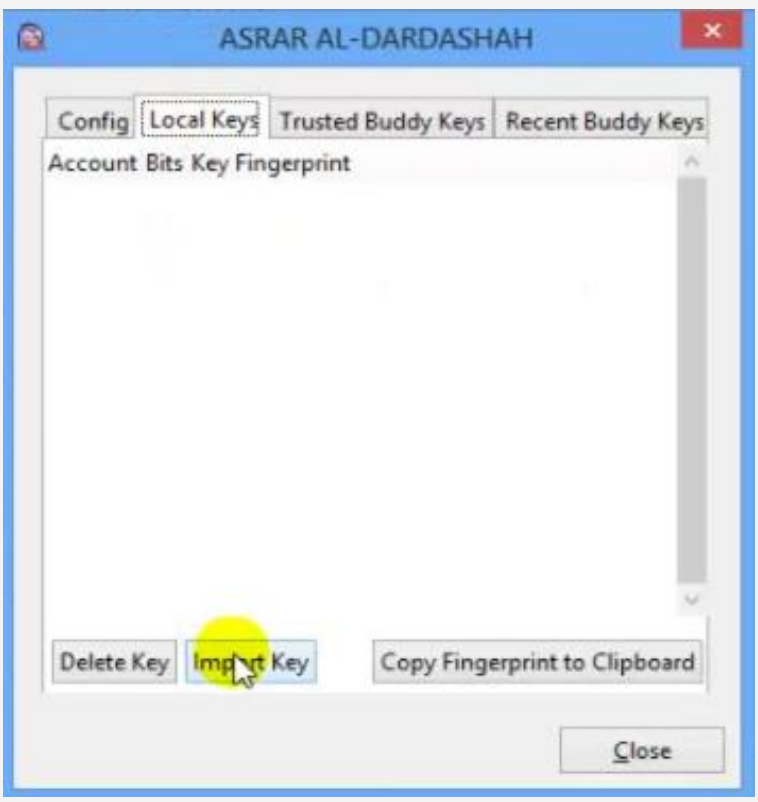

- نختار المفتاح الخاص ببرنامج أسرار المجاهدين كما هو موضح في الصورة ثم نضغط OK.

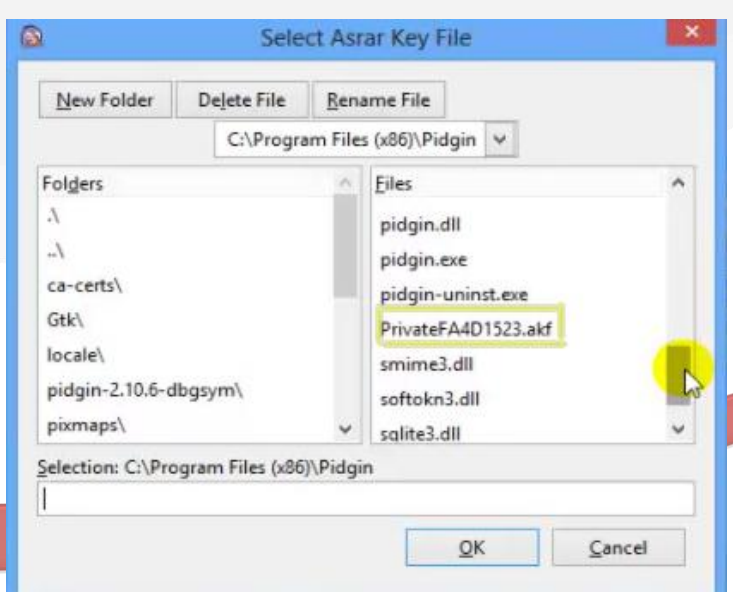

- نختار الحساب أو الإيميل الذي تود استخدام التشفير عليه، نقوم بالتحديد على الحساب بالضغط عليه ثم في الأعلى نكتب في المستطيل كلمة السر لمفتاح أسرار المجاهدين ثم نضغط OK.

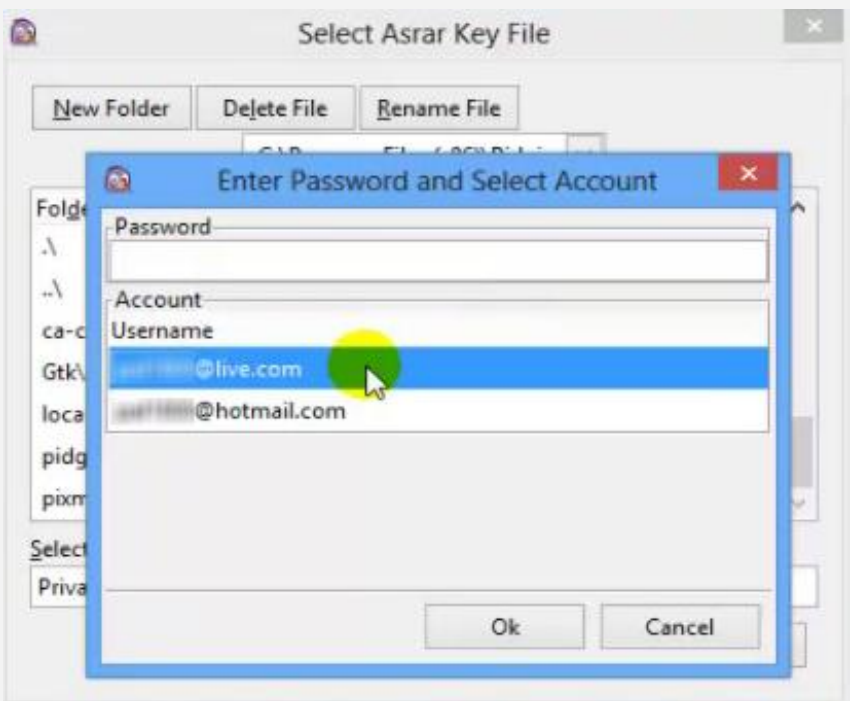

تنبيه: عند إجراء المحادثة مع أي شخص وتريد أن تستخدم خاصية تشفير المحادثة يجب أن يكون الطرف المتحادث معك يستخدم أيضا "ملحقة أسرار الدردشة " وإلا فلن تتم المحادثة بينكما بصورة صحيحة.

شرح بدء المحادثة بصورة صحيحة ومشفرة:

- عند بدء المحادثة يجب الضغط على أيقونة القفل المفتوح كما هو موضح في الصورة أدناه، واختيار Enable Encryption سيصبح بعد الاختيار علامة القفل مغلقه وبهذا تكون المحادثة مشفرة.

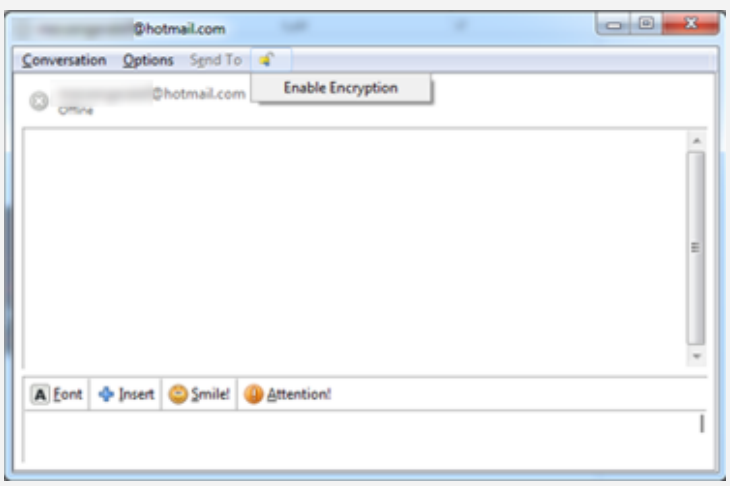

- عند البدء في المحادثة تظهر هذه الرسالة داخل صندوق المحادثة requesting key وتعني أنه يتم جلب مفتاح من تحادث.

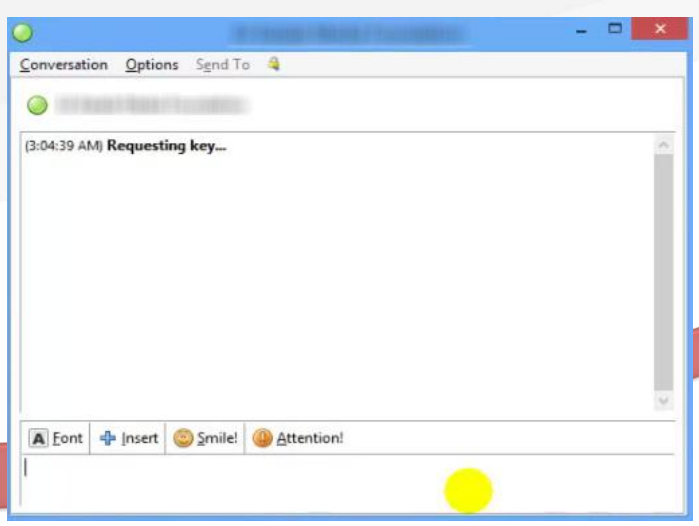

- كذلك عند بدء المحادثة مع أي شخص يستخدم الملحقة سوف تظهر لك هذه الرسالة كما في الصورة:

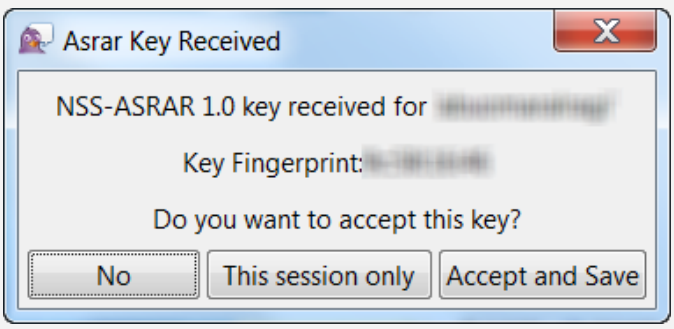

هذه الرسالة تعني أنه تم استقبال مفتاح من تحادث، ويظهر هوية المفتاح الخاص به، ويتم التخيير بين الموافقة على القبول والحفظ، أو القبول هذه المرة، أو الرفض كما في الصورة.

كلمة: Accept and save تعني الموافقة وحفظ المفتاح ولا ننصح بهذه الخطوة (وهو قد يشكل خطر أمنى لو سقط الجهاز في يد أحد).

كلمة: This session only تعنى الموافقة على القبول لهذه المحادثة أو هذه الجلسة فقط.

وبهذا يكون تم الانتهاء من شرح "ملحقة أسرار الدردشة " نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم. اللهم اجعله خالصاً لوجهك الكريم ليس فيه لأحد سواك حظ ولا نصيب. اللهم أجعل به النفع لعبادك المؤمنين، اللهم أكتب به الأجر لكل من ساهم فيه ممن لا يعرفهم الناس ولكن أنت علام الغيوب.

وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

إخوانكم في:

الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية – القسم التقني

رَصدٌ لأخبَار المُجَاهدِين وتَحريضٌ للمُؤمنين